المركزي الروسي يخفض سعر الفائدة الرئيسي بنسبة "1.5" نقطة مئوية

خفّض مجلس إدارة البنك المركزي الروسي، خلال اجتماعه، اليوم الجمعة، سعر الفائدة بواقع 1.5% إلى مستوى 8% سنوي.

وجاء في بيان صدر عن المركزي الروسي: "قرر مجلس إدارة بنك روسيا، خفض السعر الرئيسي بمقدار 1.5 نقطة مئوية إلى 8% سنويا"، وأشارت رئيسة البنك المركزي الروسي، إلفيرا نابيولينا، إلى أن المركزي سيستمر في تغيير سعر الفائدة الرئيسي بناء على معدل خفض التضخم.

وجاء القرار مخالفا لتوقعات الأسواق، إذ توقع خبراء ومحللون أن يخفض المركزي الروسي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 0.5% - 1%.

وعقب القرار تراجع سعر صرف العملة الروسية، ووفقا لبيانات بورصة موسكو بحلول الساعة 14:01 بتوقيت موسكو، ارتفع سعر صرف الدولار بواقع 1.23 روبل (الروبل = 100 كوبيك) إلى 57.83 روبل، فيما صعد اليورو بواقع 63 كوبيكا إلى 57.83 روبل.

وفيما يلي أبرز النقاط التي تضمنها اجتماع المركزي الروسي:

- المركزي الروسي حسن توقعاته لأداء الاقتصاد الروسي في 2022، إذ يتوقع تراجع الاقتصاد الروسي هذا العام بنسبة 4% - 6%، بعد أن كان يتوقع سابقا تراجعا بنسبة 8% - 10%.

- التضخم في روسيا سيتراجع في روسيا هذا العام إلى 12% - 15%، وفي 2023 إلى 5% - 7%، وفي العام 2024 سيبلغ مستوى 4% (المستوى المستهدف).

- رفع البنك المركزي توقعات تدفق رأس المال من روسيا في عام 2022 إلى 246 مليار دولار، من 151 مليار دولار.

- زاد البنك المركزي توقعاته لسعر النفط الروسي ماركة "يورالس" من 75 دولارا للبرميل إلى 80 دولارا للبرميل هذا العام.

- سيقوم المركزي الروسي بتقييم جدوى تخفيض سعر الفائدة الرئيسي في النصف الثاني من عام 2022.

- التضخم السنوي في روسيا حسب التقديرات انخفض في 15 يوليو 2022 إلى 15.5%.

- قد يؤدي تزايد مخاطر حدوث ركود اقتصادي في العالم إلى إضعاف الطلب على الصادرات الروسية وإضعاف الروبل.